**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الأول من سنة 2018**

**ما بين الفصل الأول من سنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018، عرف الاقتصاد الوطني إحداثا صافيا لـ 116.000 منصب شغل، 77.000 بالوسط الحضري و39.000 بالوسط القروي، مقابل إحداثا صافيا لـ 109.000 منصب سنة من قبل.**

**أحدث** **قطاع "الخدمات"50.000 منصب شغل وقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" 43.000 منصب وقطاع "البناء والأشغال العمومية" 32.000 منصب، بينما فقد قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 9.000 منصب. وهكذا بلغ حجم النشيطين المشتغلين 10.882.000 شخص.**

 **وفي هذا السياق، بزيادة 6.000 شخص بالوسط الحضري وبانخفاض 30.000 بالوسط القروي تراجع عدد العاطلين بالمغرب بـ 24.000 شخص، ليصل بذلك عدد العاطلين على المستوى الوطني إلى 1.272.000 عاطل.**

**وهكذا انتقل معدل البطالة من %10,7 إلى %10,5 على المستوى الوطني، من %15,7 إلى %15,6 بالوسط الحضري ومن %4,1 إلى %3,5 بالوسط القروي. و قد سجلت أهم الانخفاضات في معدلات البطالة لدى البالغين المتراوحة أعمارهم ما بين 35 و44 سنة (-0,8 نقطة) و لدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة (-0,3 نقطة). وفي المقابل، سجلت أهم الارتفاعات في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (0,2+ نقطة) وخصوصا من بين الحضريين منهم (2+ نقطة).**

 **ومن جهته، ارتفع عدد الأشخاص في حالة شغل ناقص بـ 33.000 شخص، ليبلغ 1.090.000 شخص على الصعيد الوطني. وهكذا، ارتفع معدل الشغل الناقص بـ 0,2 نقطة، مقارنة مع الفصل الأول من سنة 2017، منتقلا من %9,8 إلى %10,0 على المستوى الوطني، ومن %10,3 إلى %10,7 بالوسط القروي بينما استقر في %9,4 بالوسط الحضري.**

 **وضعية و تطور سوق الشغل**

**تراجع طفيف في معدلات النشاط والشغل**

ببلوغه 12.154.000 شخص، عرف حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق ارتفاعا بـ% 0,8 على المستوى الوطني، ما بين الفصل الأول من سنة 2017 ونفس الفصل من سنة 2018، (1,2% بالوسط الحضري و0,2% بالوسط القروي). ومن جهته، عرف حجم السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق ارتفاعا بـ 1,7%. وبذلك، انتقل معدل النشاط، ما بين الفترتين، من47,5% إلى 47,1%، مسجلا تراجعا بـ 0,4 نقطة. وتراجع هذا المعدل بالوسط الحضري من % 43,1 إلى %42,4 (0,7- نقطة) وارتفع بالوسط القروي من % 54,9 إلى %55,4 (0,5+ نقطة).

أما فيما يتعلق بالتشغيل، فقد تم، خلال هذه الفترة، إحداث 142.000 منصب شغل مؤدى عنه (79.000 بالوسط الحضري و63.000 بالوسط القروي). في حين سجل الشغل غير المؤدى عنه، والمتكون أساسا من المساعدين العائليين (%98)، انخفاضا بـ 26.000 منصب شغل على المستوى الوطني (2.000 بالمناطق الحضرية و24.000 بالمناطق القروية).

**مبيان 1: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الأول لسنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018**

**حسب وسط الإقامة**

وإجمالا، وبإحداث 77.000 منصب شغل بالوسط الحضري و39.000 بالوسط القروي، عرف الاقتصاد المغربي إحداثا صافيا لـ 116.000 منصب شغل، حيث انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل، ما بين الفترتين، من 10.766.000 إلى 10.882.000 شخص. أما معدل الشغل فقد تراجع بـ 0,2 نقطة على المستوى الوطني، منتقلا من42,4% إلى 42,2%. وتراجع هذا المعدل بالوسط الحضري من 36,3% إلى 35,8% (0,5- نقطة) وارتفع بالوسط القروي من 52,7% إلى 53,5% (0,8+ نقطة).

**المساهمات القطاعية في الإحداث الصافي لمناصب الشغل**

بعد إحداثه لـ 45.000 منصب شغل خلال السنة الماضية، ارتفع حجم التشغيل بقطاع **"الخدمات"**، ما بين الفصل الأول من سنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018، بـ 50.000 منصب على المستوى الوطني

(أي بزيادة %1,1 من حجم التشغيل بهذا القطاع)، منها 27.000 بفرع "التجارة بالتقسيط " و19.000 بفرع "الخدمات الشخصية والمنزلية". وحسب وسط الإقامة، تم إحداث 46.000 منصب بالوسط الحضري و4.000 بالوسط القروي.

بعد إحداثه لـ 28.000 منصب شغل خلال السنة الماضية، عرف قطاع **"الفلاحة والغابة والصيد**" إحداث 43.000 منصب خلال هذه السنة (11.000 بالمناطق الحضرية و32.000 بالمناطق القروية)، وهو ما يمثل زيادة بـ %1,1 من حجم التشغيل بهذا القطاع.

وسجل قطاع **"البناء والأشغال العمومية"** إحداثا صافيا لـ 32.000 منصب شغل (26.000 منصب بالوسط الحضري و6.000 بالوسط القروي)، وهو ما يمثل ارتفاعا بـ % 2,9 من حجم التشغيل بهذا القطاع. وقد عرف هذا القطاع، خلال السنة الفارطة، إحداثا لـ 20.000 منصب شغل.

وفي المقابل، وبعد إحداثه لـ 16.000منصب شغل خلال السنة الماضية، عرف قطاع **"الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"** فقدانا لـ9.000 منصب شغل هذه السنة (6.000 منصب بالوسط الحضري و3.000بالوسط القروي)، وهو ما يمثل انخفاضا بـ 6%,0 من حجم التشغيل بهذا القطاع.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الأول لسنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

**تراجع طفيف في حجم ومعدل البطالة**

بتراجع يقدر بـ 24.000 عاطل على المستوى الوطني، نتيجة زيادة بـ 6.000 بالوسط الحضري وانخفاض بـ 30.000 بالوسط القروي، انتقل عدد العاطلين، ما بين الفصل الأول من سنة 2017 ونفس الفصل من سنة 2018، من 1.296.000 إلى 1.272.000 عاطل، مسجلا بذلك تراجعا بـ 1,9% من الحجم الإجمالي للبطالة على المستوى الوطني. وهكذا، انتقل معدل البطالة، ما بين الفترتين، من %10,7 إلى %10,5 على المستوى الوطني، من %15,7 إلى %15,6 بالوسط الحضري ومن %4,1 إلى %3,5 بالوسط القروي.

و قد سجلت أهم الانخفاضات في معدلات البطالة لدى البالغين المتراوحة أعمارهم ما بين 35 و44 سنة (0,8- نقطة) والأشخاص اللذين لا يتوفرون على أية شهادة (0,3- نقطة). وفي المقابل، سجلت أهم الارتفاعات، في معدلات البطالة، في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و 24 سنة (0,2+ نقطة) وخصوصا الحضريون منهم (2+ نقطة).

**مبيان3: تطور معدل البطالة ما بين الفصل الأول لسنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018 لدى بعض فئات الساكنة النشيطة ( بـ % )**

**تبقى البطالة مرتفعة في صفوف الشباب و حاملي الشهادات**

إذا كان معدل البطالة لا يمثل إلا %4 لدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة، فإنه يبلغ %14,5 لدى حاملي الشهادات ذات المستوى المتوسط، حيث يسجل %22,7 في صفوف حاملي شهادات التخصص المهني، ويصل %25,4 لدى حاملي الشهادات ذات المستوى العالي والذي يبلغ ضمن خريجي الكليات منهم %27,8.

 ويبلغ هذا المعدل %25,7 لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة و%43,5 في صفوف الحضريين منهم، مقابل %10,5 بالنسبة لمجموع الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

**مبيان 4: معدل البطالة ما بين الفصل الأول لسنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018 حسب الشهادات (بـ %)**

**خصائص العاطلين**

أغلبية العاطلين (85,6%) هم حضريون ( 81,7%لدى الرجال و92,6% لدى النساء) وشباب تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة (63,7% بالنسبة لكلا الجنسين، 62,6% لدى الرجال و65,6% لدى النساء). وما يقارب أربعة عاطلين من بين عشرة (38,1%) هم حاصلون على شهادة ذات مستوى عالي( 29,2% بالنسبة للرجال و53,6% بالنسبة للنساء).

إضافة إلى ذلك، فإن أكثر من نصف العاطلين (56,4%)لم يسبق لهم أن اشتغلوا 49,3%)بالنسبة للرجال و68,8% بالنسبة للنساء)، قرابة الثلثين ((66,4% تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة (61,6% بالنسبة للرجال و%74,8 بالنسبة للنساء)، وأخيرا، 25,2% من العاطلين هم في هذه الوضعية نتيجة الطرد (20,1%) أو توقف نشاط مؤسسة المشغل (5,1%).

ومن جهة أخرى، 7,1% من العاطلين، وهو ما يمثل 89.000 شخص، خلال الفصل الأول من سنة 2018، يئسوا من البحث الفعلي عن العمل، مقابل 7% خلال السنة الماضية. ما يقارب 90% منهم حضريون، %51 نساء، %51 شباب تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 29 سنة و%82 حاصلون على شهادة.

**ارتفاع معدل وحجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص**

انتقل معدل الشغل الناقص على المستوى الوطني من %9,8 سنة 2017 إلى %10 سنة 2018. وهكذا انتقل حجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص، خلال نفس الفترة، من 1.057.000 إلى1.090.000. و بالمدن، وبارتفاع طفيف لحجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص، الذي انتقل من 550.000 إلى 558.000 شخص، استقر معدل الشغل الناقص في %9,4. وبالبوادي، انتقل هذا المعدل من %10,3 إلى %10,7 وانتقل حجم الشغل الناقص من 507.000 إلى 532.000.

**مبيان 5: تطور معدل الشغل الناقص ما بين الفصل الأول لسنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018 لدى بعض فئات الساكنة النشيطة (بـ %)**

ويبقى الشغل الناقص أكثر انتشارا في قطاعات "البناء والأشغال العمومية"، حيث بلغ %16,1، وفي قطاع الفلاحة حيث يمس حوالي عشر(%9,8) العاملين بهذا القطاع.

**مبيان 6: تطور معدل الشغل الناقص ما بين الفصل الأول لسنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018 حسب قطاع النشاط الاقتصادي (بـ%)**

**خصائص النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص**

أغلبية النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص (87,6%) هم ذكور و48,8% قرويون (53,2% بالنسبة للرجال مقابل %18 بالنسبة للنساء) و38,1% هم شباب لا يتعدى سنهم الثلاثين (15-29 سنة) (%39 بالنسبة للرجال مقابل %31,3 بالنسبة للنساء) و%45 يتوفرون على شهادة (12,2% منهم حاصلون على شهادات مستوى عالي(.

ومن بين 1.090.000 شخص في حالة شغل ناقص، 888.000 (أي (81,5% يمارسون شغل مؤدى عنه (79,8% لدى الرجال و93,7% لدى النساء)، و713.000 (أي (65,4% يعانون من الشغل الناقص الراجع إلى مدخول غير كاف من الشغل وعدم الملاءمة بين التكوين والتشغيل (66,8% بالنسبة للرجال و% 55,5 بالنسبة للنساء).

**تباينات جهوية بخصوص النشاط والاستعمال الناقص لليد العاملة**[[1]](#footnote-2)

تضم ست جهات من المملكة حوالي %80 من مجموع النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق على مستوى التراب الوطني. تحتل جهة الدار البيضاء-سطات المركز الأول بنسبة 22,8% من مجموع النشيطين، تليها جهة الرباط-سلا-القنيطرة (13,7%)، ثم جهة مراكش-آسفي (13,4%)، جهة فاس-مكناس (11,3%)، جهة طنجة-تطوان-الحسيمة (11%) وأخيرا جهة سوس-ماسة .(7,4%)

وتسجل أربع جهات من المملكة معدلات نشاط تفوق المعدل الوطني (47,1%)؛ الداخلة-واد الذهب (70%)، الدارالبيضاء-سطات (50,8%)، مراكش-آسفي (49,3%) وطنجة-تطوان-الحسيمة (47,4%). في المقابل، سجلت أدنى المعدلات بجهتي العيون الساقية الحمراء (40,3%) وكلميم-واد نون (43,4%).

بالوسط الحضري، سجل أعلى معدل نشاط بجهة الداخلة-واد الذهب (55,9%)، وهو ما يفوق بـ 13,5 نقطة المعدل المسجل بالوسط الحضري، يليه المعدل المسجل بجهة الدار البيضاء-سطات (46,2%). وفي المقابل، سجلت جهة بني ملال-خنيفرة أدنى مساهمة في النشاط بمعدل 35,7%وهو ما يقل بـ 6,7 نقطة عن المعدل المسجل بالوسط الحضري.

بالوسط القروي، سجل أعلى معدل نشاط بجهة الدار البيضاء- سطات (66,1%)، متجاوزا بذلك المعدل المسجل بالوسط القروي بـ 10,7 نقطة. وفي المقابل، سجل أدنى معدل بجهة كلميم- واد نون 47,2%) (، وهوما يقل عن المعدل القروي بـ 8,2 نقطة.

**مبيان 7: معدل النشاط حسب الجهات ووسط الإقامة (ب%)**

\* معلومة غير متوفرة بالوسط القروي.

\*\* معلومة غير دقيقة بالنسبة للوسط القروي.

ومن جهة أخرى، 82% من مجموع العاطلين يتمركزون بست جهات من المملكة؛ تأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المقدمة بـ 24,5% من العاطلين، متبوعة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة ((17%، الجهة الشرقية وجهة فاس-مكناس ((11,2%، جهة مراكش-أسفي ((9,7%، وأخيرا جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ((8,3%.

وسجلت أعلى مستويات البطالة بكل من جهة كلميم-واد نون ((19,8% والجهة الشرقية ((17,6%. وبمستويات أقل حدة، تجاوز معدل البطالة المعدل الوطني ( (10,5%بأربع جهات من المملكة؛ جهة الرباط-سلا-القنيطرة ((13%، جهة العيون-الساقية الحمراء ((11,9%، جهة الدار البيضاء- سطات ((11,2% وجهة سوس-ماسة ((10,7%. في المقابل، سجلت أدنى مستويات البطالة بجهتي درعة-تافيلالت وبني ملال-خنيفرة، على التوالي 5,3% و7,3%.

**مبيان 8: معدل البطالة حسب الجهات ووسط الإقامة (بـ %)**

\* معلومة غير متوفرة بالوسط القروي.

\*\* معلومة غير دقيقة بالنسبة للوسط القروي.

وبالإضافة إلى ذلك، سجلت أربع جهات من المملكة مستويات لمعدل الشغل الناقص تفوق المتوسط الوطني (%9,8)؛ يتعلق الأمر بجهات بني ملال-خنيفرة (%15,8)، فاس-مكناس (%15,7)، طنجة-تطوان-الحسيمة (%15) والجهة الشرقية (%13,7). وفي المقابل، تم تسجيل أدنى مستويات هذا المعدل بجهتي كلميم- واد نون (%3,4) ودرعة- تافيلالت (%4,5).

**مبيان 9: معدل الشغل الناقص حسب الجهات ووسط الإقامة (بـ %)**

\* معلومة غير متوفرة بالوسط القروي.

\*\* معلومة غير دقيقة بالنسبة للوسط القروي.

**الجدول 1: المؤشـرات الفصلية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

 **(الأرقام بالآلاف، المعدلات والبنيات ب %)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الفصل الأول 2018** | الفصل الأول 2017 | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
| **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| **12154** | **5160** | **6994** | **12062** | **5151** | **6911** | **السكـان النشيطـون (بالآلاف)** |
| 25,3 | 28,6 | 22,9 | 25,3 | 28,3 | 23,1 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 47,1 | 55,4 | 42,4 | 47,5 | 54,9 | 43,1 | * **معـدل النشـاط (%)**
 |
|  |  |  |  |  |  | * . حسب السن
 |
| 71,5 | 78,8 | 67,3 | 71,9 | 78,2 | 68,1 | ذكـور |
| 23,5 | 31,9 | 18,9 | 23,7 | 31,4 | 19,4 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 28,1 | 37,0 | 22,1 | 28,7 | 36,8 | 23,1 |  24 – 15سنـة |
| 61,1 | 64,2 | 59,5 | 60,9 | 63,4 | 59,5 |  34 – 25سنـة |
| 61,9 | 69,5 | 57,9 | 61,9 | 68,4 | 58,3 |  44 – 35سنـة |
| 43,2 | 56,6 | 36,0 | 44,0 | 56,4 | 37,1 |  45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب الشهادة |
| 46,9 | 57,8 | 36,6 | 46,8 | 56,9 | 36,9 | بـدون شهـادة |
| 47,4 | 48,9 | 47,1 | 48,3 | 49,4 | 48,1 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10882** | **4977** | **5905** | **10766** | **4938** | **5828** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 42,2 | 53,5 | 35,8 | 42,4 | 52,7 | 36,3 | **معدل الشغل** |
| 81,7 | 63,8 | 96,7 | 81,2 | 63,1 | 96,6 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 58,1 | 40,5 | 67,9 | 59,1 | 42,1 | 68,5 | **.**العمل المستأجر |
| 41,9 | 59,5 | 32,1 | 40,6 | 57,8 | 31,1 | **.**الشغل الذاتي |
| **1090** | **532** | **558** | **1057** | **507** | **550** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)**
 |
| 10,0 | 10,7 | 9,4 | 9,8 | 10,3 | 9,4 | * **معدل الشغل الناقص (%)**
 |
|  |  |  |  |  |  |  |
| **1272** | **183** | **1089** | **1296** | **213** | **1083** | **السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف)** |
| 36,5 | 18,9 | 39,4 | 34,6 | 21,3 | 37,2 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 10,5 | 3,5 | 15,6 | 10,7 | 4,1 | 15,7 | **معـدل البطالـة (%**)  |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 8,9 | 4,0 | 12,2 | 9,4 | 4,5 | 12,8 | ذكـور |
| 15,1 | 2,3 | 26,8 | 14,7 | 3,1 | 25,2 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 25,7 | 10,1 | 43,5 | 25,5 | 10,9 | 41,5 |  24 – 15 سنـة |
| 16,7 | 4,5 | 23,7 | 16,6 | 5,6 | 23,2 |  34 – 25 سنـة |
| 5,5 | 1,3 | 8,2 | 6,3 | 2,1 | 9,1 |  44 – 35 سنـة |
| 2,5 | 1,2 | 3,7 | 2,6 | 1,0 | 4,0 |  45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 4,0 | 1,9 | 7,1 | 4,3 | 2,1 | 7,5 | بـدون شهـادة |
| 18,3 | 9,0 | 20,8 | 18,5 | 10,7 | 20,7 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

**(1)بالنسبة للتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط:** [**http://www.hcp.ma**](http://www.hcp.ma)

1. سيشكل المزيد من المعلومات المجالية موضوع مذكرة خاصة بشأن البعد الجهوي، والتي سوف يتم إصدار كل النتائج بشأنها لاحقا. [↑](#footnote-ref-2)